العدد 3171 - السنة الحادية عشرة
الخميس 10 محرم 1440 - الموافق 20 سبتمبر 2018
Thursday 20 September 2018 - No.3171 - 11 th Year

رئيس الوزراء اليمني يستقبل نائب السفير الأمريكي

قائد القوات السودانية باليمن: باقون حتى النصر

عدن - «وكالات»: استقبل رئيس مجلس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، الثلاثاء، نائب السفير الأمريكي في اليمن، انا اسكروجيما، حيث جرى مناقشة الأوضاع الراهنة، والمستجدات الجارية على الساحة اليمنية والوضع الاقتصادي وانهيار العملة.

وعبّر بن دغر بحسب ما ذكر موقع «سبتمبرنت» عن تقدير الحكومة والشعب اليمني للموقف الأمريكي في مساند الشرعية اليمنية، والالتزام بتقديم كل أوجه الدعم الممكنة لإنهاء الانقلاب، وإدراكها للدور الإيراني التخريبي لزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأشار إلى أن الحكومة اليمنية وضعت جهودها في التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية، والتي ترتكز على مرجعيات الحل السياسي الثلاث المتوافق عليها محليا ودوليا، والمتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، بالإضافة إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2216.

وقال: «إن ميليشيات الحوثي لم تكن يوما جادة في الجنوح للسلم، لأن قرارها أصبح رهينة بيد إيران التي تقامر بحياة ودماء اليمنيين لابتزاز دول الجوار والمجتمع الدولي، ومحاولتها اليائسة في إطار مشروعها التوسعي السيطرة على مضيق باب المندب، وتهديد أمن وسلامة الملاحة العالمية».

ولفت إلى خطورة الدور الإيراني التخريبي في المنطقة وأهمية وضع حد لتدخلاتها، وخرقها الواضح لقرار مجلس الأمن الدولي 2216 واستمرارها تزويد ميليشيات الحوثي الانقلابية بالصواريخ البالستية، لاستهداف المملكة العربية السعودية، وتهديد الملاحة الدولية.

وأكد بن دغر على مساعي الحكومة اليمنية، في تطبيع الأوضاع في مدينة عدن، العاصمة المؤقتة، والمحافظات المحررة، ووقف انهيار العملة المحلية أمام العملات الأجنبية.

وأشار بن دغر إلى الجهود التي يبذلها الأشقاء في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وإيداعها ملياري دولار في حساب البنك المركزي اليمني، فضلا على المنحة النفطية التي قدمتها المملكة لقطاع الكهرباء.

من جانب آخر أكد قائد لواء الحزم الثاني السوداني، العميد الركن، حافظ التاج مكي الحاج، المشارك ضمن قوات التحالف العربي، لاستعادة الشرعية في اليمن أن القوات السودانية باقية حتى تحقيق النصر وهزيمة المشروع الإيراني في اليمن.

وأضاف في حوار مع موقع «سبتمبرنت» التابع للجيش اليمني أن «القوات المشتركة التي تحارب إلى جانب إخوانهم اليمنيين ستكون نواة لجيش عربي قوي يمتلك تجارب قتالية عالية».

وأوضح العميد أن «ميليشيا الحوثي مجرد أداة في يد إيران وعليها أن تعود إلى رشدها قبل فوات الأوان».

وأشاد قائد لواء الحزم الثاني السوداني، الحاج مكي، بـ«شجاعة وصمود الجندي اليمني وتحمله أقسى ظروف الحرب، وتضحياته الكبيرة من أجل نصرة اليمن واستقلاله».

ونفى مكي أي معلومات عن انسحاب القوات السودانية وقال: «هذه أقوال المرجفين القوات السودانية باقية لا محالة لأنها جاءت بمحض الإرادة وبسند شعبي قوي من أصحاب الأرض ونحن موجودون في كل الجبهات».

وأشار قائد القوات السودانية إلى أن «العدو أصبح متعريا أمام المواطن اليمني، والمواطن اليمني أصبح يعرف من هي ميليشيات الحوثي، التي تمارس عمليات إجرامية إيرانية، وأصبح الحوثي في عزلة تامة لأن المواطن اليمني يعي أن العدو الأول والأخير له هو الحوثي وميليشياته».

من ناحية أخرى تمكنت قوات الجيش الوطني، من التقدم في جبال مران، والوصول إلى مشارف ضريح «حسين الحوثي» بالجبمية بعد مواجهات عنيفة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية، فيما تواصل الأخيرة استحداث مقابر جديدة في المنطقة لاستيعاب قتلاها.

وقال قائد اللواء الثالث عُروية، بالجيش الوطني، العميد عبدالكريم السدعي لموقع الجيش «سبتمبرنت» إن قوات الجيش أحرزت تقدما صوب مناطق جرف سلمان، شمال مران، والذي يتخذه زعيم المتمردين عبدالملك الحوثي ماوى ومقر إقامته.

وأضاف إن قوات الجيش اقتربت من ضريح حسين الحوثي مؤسس الميليشيا في الجمبمة، بالتزامن مع الاقتراب من جرف سلمان وما يمثله هذا الوكر من قدسية بالنسبة للميليشيا، فضلاً عن زعيمها الذي خسر خلال 10 أيام أكثر من 1300 قتيل في سلسلة جبال مران، بمديرية حيدان فقط.

وتابع السدعي «ونتيجة لزيادة أعداد قتلى الميليشيات الإرهابية في مران فقد سارعت خلال الأيام القليلة الماضية إلى استحداث عدداً من المقابر لمواجهة النقص في المقابر في حين تتوجس الميليشيا من السقوط الوشيك لمعقلهم فيما تلعب قوات التحالف، بقيادة المملكة العربية السعودية، دوراً هاماً ومباشراً في المعركة».

يذكر أن جرف سلمان، هو مقر قيادة زعيم المتمردين الكائن بجبال مران، الواقع بمديرية حيدان، جنوب غرب محافظة صعدة، وسبق لمؤسس الميليشيا حسين الحوثي، أن اتخذه مقر له قبل أن يُقتل في 10 سبتمبر 2004 على يد قوات الجيش اليمني.

رئيس الوزراء اليمني ونائب السفير الأمريكي

رئيس وزراء باكستان يزور الرياض وتكهنات بطلب دعم مالي

السعودية: دعم إيران للميليشيات أبشع مظاهر الإرهاب

رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في مطار جدة السعودي

الرياض - «وكالات»: اكد مجلس الوزراء السعودي، برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أن الإرهاب الذي تمارسه إيران من خلال تدخلاتها السافرة في الشؤون العربية ودعمها للميليشيات الإرهابية يعد من أبشع مظاهر الإرهاب الذي يحتاج إلى التكاتف والتعاون لمواجهته وردع ادواته.

وأوضح وزير الإعلام، عواد بن صالح العواد، عقب الاجتماع أن المجلس نوه بالقرارات الصادرة عن اجتماع الدورة العادية الـ 150 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية التي اختتمت بالقاهرة، وبالبيان الصادر عن اللجنة الوزارية العربية الرباعية المعنية بمتابعة تطورات الأزمة مع إيران وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية التي انعقدت على هامش اجتماعات الدورة الـ 150 لمجلس جامعة الدول العربية.

وأعرب المجلس عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين للتفجيرات الانتحارية التي وقعت شمال تكريت بالعراق، وفي العاصمة الصومالية مقديشو، وشرق أفغانستان، مجددا التأكيد على موقف المملكة الثابت والرافض لجميع انواع العنف والإرهاب والتطرف.

ورحب المجلس بتوقيع اتفاقية جدة للسلام بين إريتريا وأثيوبيا برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش.

من ناحية أخرى وصل رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان إلى السعودية الثلاثاء حيث سيسعى، وفقا لتلميحات من وزير المالية في حكومته، إلى الحصول على مساعدة مالية لتفادي الاضطرار لطلب حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي.

وقالت وزارة الثقافة والإعلام السعودية إن خان، الذي يؤدي أول جولة خارجية له منذ توليه السلطة في الشهر الماضي، يعتزم أيضا زيارة الإمارات.

وتحاول باكستان تجنب أزمة في ميزان المدفوعات ناجمة عن عجز كبير في ميزان المعاملات الجارية. ويتوقع محللون أن تطلب إسلام آباد حزمة إنقاذ مالي جديدة من صندوق النقد الدولي، هي الثالثة عشرة منذ نهاية الثمانينيات.

لكن وزير المالية الباكستاني أسد عمر قال في الآونة الأخيرة إن الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي «خيار بديل» وأن الحكومة تدرس مجالات أخرى للمساعدة، وهو ما فسر على نطاق واسع بأن إسلام آباد تسعى لطلب مساعدة من الصين والسعودية، اللذين قدمتا قروضا ضخمة لباكستان من قبل.

وفي 2014، بعد ستة أشهر من حصول باكستان على آخر قرض من صندوق النقد الدولي، قدمت السعودية قرضا لباكستان قيمته 1.5 مليار دولار استخدمته الحكومة لدعم الروبية الباكستانية.

أهم القضايا المطروحة من مصر في الدورة الـ73 للأمم المتحدة

أيام قليلة وتنطلق أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بمشاركة رؤساء الدول الأعضاء، ويسبق أعمال القمة اجتماعات كبار المسؤولين والاجتماعات الوزارية.

وبحسب جدول الأعمال للقضايا التي ستطرحها مصر، يتضمن قضايا مرتبطة بموضوعات حفظ السلم والأمن الدوليين، والتي تشمل النزاعات السياسية على قرار الحالة في الشرق الأوسط، القضية الفلسطينية، الوضع في أفغانستان، المسألة القبرصية، وغيرها من الموضوعات السياسية الأخرى المرتبطة بنزاعات ما زالت قائمة.

ويتضمن الجدول قضايا تعزيز العدالة والقانون الدولي، ومكافحة الإرهاب الدولي بما في ذلك النظر في إبرام إتفاقية دولية شاملة لمكافحة الإرهاب، وعقد مؤتمر دولي حول مكافحة الإرهاب وهي المبادرة المصرية المطروحة منذ سنوات، ومنع الجريمة المنظمة، ونزع السلاح وتعزيز جهود حظر إنتشار الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في كل من الشرق الأوسط وأفريقيا.

كذلك يتضمن جدول أعمال الدورة 73 للجمعية العامة بنوداً تتناول الجوانب المالية والإدارية لعمل الأمم المتحدة، بما في ذلك ميزانيات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

وفيما يتعلق بالأولويات المصرية في إطار عمل الأمم المتحدة، فإن مصر شأنها شأن أية دولة أخرى تقوم بتحديد أولوياتها في ضوء أهمية الموضوعات المتطورة ومدى إرتباطها بشكل مباشر أو غير مباشر بالمصالح المصرية وبدوائر الأمن القومي المصري. وفي هذا الإطار، تأتي قضايا الشرق الأوسط، سواء كانت القضية الفلسطينية، والأزمة السورية، والوضع في ليبيا واليمن، وقضايا مكافحة الإرهاب، والتنمية في أفريقيا، وتعزيز إحترام القانون الدولي وحماية حقوق الإنسان، فضلاً عن موضوعات حفظ وبناء السلام.

لا شك أن القضية الفلسطينية تواجه عدداً من التحديات على الصعيدين الإقليمي والدولي، فرغم أن موقف الدول العربية، والمجتمع الدولي بصفة عامة، لم يتغير على مدار السنوات الماضية، إلا أن الصراعات الحادة التي تشهدها المنطقة منذ 2011، والأزمات الإنسانية غير المسبوقة التي تسببت في هزة كبيرة للشعوب العربية، قد ألقت بظلالها على مسألة التعاطي الدولي مع القضية نتيجة لحالة التشتيت التي أصابت المؤسسات والأطراف الدولية، حيث كانت القضية الفلسطينية تتصدر أولويات المجلس في الشرق الأوسط منذ 2011، مقارنة بجدول أعمال المجلس حالياً المتخم بقضايا عديدة خاصة بالمنطقة مثل سوريا أو ليبيا أو اليمن.

وقال دبلوماسي مصري مسؤول إن مصر ستقوم بجهود كبيرة كذلك في إطار رئاستها السابقة، وعضويتها الحالية، للجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، سواء من خلال الدبلوماسية متعددة الأطراف وعقد المؤتمرات الدولية بهدف سد العجز الموازنة أو في اللقاءات الثنائية، وذلك للتعامل مع التحديات التي تواجهها الوكالة حالياً والتي تؤثر سواءً على الجانب الفلسطيني لا سيما بقطاع غزة، أو على الدول العربية الشقيقة التي تستضيف أعداداً كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد المسؤول أن مصر مستمرة في جهودها الهادفة لتحقيق المصالحة الفلسطينية واضعة في إعتبارها الأوضاع الإنسانية المتدهورة في قطاع غزة، وأهمية وحدة الفلسطينيين تحت مظلة منظمة التحرير لتدعيم الموقف التفاوضي الفلسطيني، كما تبذل جهداً كبيراً في تسهيل إدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

وأوضح المسؤول أن مصر تواصل الإلتزام منذ البداية بموقف واضح يعلي المصلحة العامة للسوريين بصرف النظر عن توجهاتهم أو التوازنات السياسية الدولية وحالة الاستقطاب التي ألقت بالسلب على الأزمة، لاسيما من خلال التعامل مع الوضع الإنساني المتدهور غير المسبوق في سوريا، والدفع نحو التسوية السياسية من خلال تشجيع عملية جنيف، وكذلك دعم الوضع السياسي لرموز المعارضة السورية الوطنية في وقت علت فيه أصوات التطرف والإرهاب، خاصة تلك الرموز التي ساهمت في انشاء ما يعرف الآن «بمنصة القاهرة» والتي تمت الإشارة اليها في قرار مجلس الأمن 2254.

وأوضح الدبلوماسي المصري أن بلاده تواصل نفس هذا الدور من خلال اتصالاتها مع الأطراف والمجموعات المختلفة المؤثرة على الأرض في سوريا، مثل تواصلها مع روسيا ومجموعة استانا أو المجموعة المصغرة المعنية بسوريا التي تضم عدداً من الدول الغربية والعربية بما في ذلك مصر، ويتمثل الخط الثابت الذي تنتهجه على ضرورة مكافحة التنظيمات الإرهابية التي استشرت في سوريا وتهدد المنطقة بأكملها، مع العمل في الوقت ذاته على مراعاة الوضع الإنساني لأشقائنا السوريين سواء من خلال استمرار نفاذ المساعدات الإنسانية أو من خلال حماية المدنيين.

وأشار المسؤول إلى أن موقف مصر من الأزمة اليمنية داخل الأمم المتحدة تأسس على ثوابت سياستها الخارجية والتي يتصدرها دعمها للشرعية، وفي هذه القضية شرعية الرئيس هادي وحكومته، فضلاً عن دعمنا لوحدة اليمن واستقلاله وسلامة أراضيه ورفض التدخل في شئونه الداخلية.

وأكد أن مصر تدعم الصيغة أو الآلية الحالية التي تديرها الأمم المتحدة من خلال المبعوث مارتن جريفيث، ويدعمها المجتمع الدولي، وتدعو جميع الأطراف السياسية في اليمن للتعاطي الإيجابي معها تجنباً لمزيد من إراقة الدماء وللتعاطي مع الأزمة الإنسانية الحادة التي يعاني منها أشقاؤنا اليمنيين.

ومن المقرر أن تشارك مصر، على هامش إفتتاح الدورة رقم 73 للجمعية العامة، في الإجتماع الوزاري التاسع للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، الذي سوف يُعقد بنيويورك يوم 26 سبتمبر الجاري، والذي شاركت مصر في إنشائه عام 2011 ضمن 30 دولة وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية لدفع التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب قدماً.

تفجير 33 عبوة ناسفة في الأنبار وصلاح الدين

العراق: رئيس البرلمان يتهم الحكومة بـ «التقصير» تجاه البصرة

مسلحون من الحشد الشعبي في العراق

بغداد - «وكالات»: اعتبر الرئيس المنتخب للبرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، الثلاثاء، أن «التقصير» الحكومي سبب أساسي في الأزمة الصحية التي تعاني منها محافظة البصرة في جنوب البلاد.

وقال الحلبوسي خلال مؤتمر صحافي في مدينة البصرة، التي زارها على رأس وفد نيابي، إن «المشاكل الموجودة في البصرة ليست وليدة اللحظة، بل هي تراكمات من التقصير والإهمال للحكومة المركزية، والحكومات المحلية السابقة».

وانتخب البرلمان السبت الماضي، محافظ الأنبار السابق محمد الحلبوسي (37 عاما) رئيسا، بعد تلقيه دعما من التحالف المقرب من إيران، ليصبح بذلك أصغر رئيس للبرلمان في تاريخ العراق.

واستهل الحلبوسي ولايته باجتماع في محافظة البصرة، التي تشهد أزمة صحية غير مسبوقة، نقل على اثرها 60 الف شخص إلى المستشفى بعدما تسمموا بالمياه الملوثة.

وشهدت المحافظة احتجاجات دامية، انطلقت في يوليو الماضي ضد الفساد وانعدام الخدمات، ثم اتخذت منحى تصاعديا، وأسفرت عن مقتل 12 متظاهرا خلال أسبوع واحد.

والتقى الحلبوسي محافظ البصرة أسعد العيداني، ورئيس مجلس المحافظة وليد حبيب كيطان.

وأكد أن «مجلس النواب سيواصل التنسيق مع الحكومة الاتحادية والمحلية لإعادة الحياة للبصرة».

وبعد انتخاب الحلبوسي، يعيش العراق اليوم حالة ترقب، في انتظار انتخاب رئيس للجمهورية، وبالتالي تسمية رئيس الوزراء الجديد بعد نحو 4 أشهر من الشلل السياسي الذي أعقب الانتخابات التشريعية التي جرت في 12 مايو.

من جهة أخرى كشف المتحدث باسم العشائر العربية في نينوى مزاحم الحويت، وجود مكاتب سرية لميليشيات الحشد الشعبي تعمل على تجنيد «العرب السنة» من أهالي محافظة ديالى، ومناطق سهل نينوى، للقتال في اليمن.

ونقلت صحيفة «المدينة» السعودية، أمس الأربعاء، عن الحويت «رصد مكاتب سرية تابعة لثلاثة من ميليشيات الحشد الشعبي، تجبر الشباب من أهالي سهل نينوى وديالى على انتقاء أحد الخيارين، إما الالتحاق بصفوف الحشد مقابل مبالغ مالية، أو اتهامهم بالانتماء إلى داعش».

وكشف الحويت أن الوصول إلى اليمن يكون عبر سوريا، ومنها إلى وصولا إلى لبنان، للتدريب ضمن صفوف مليشيا حزب الله اللبناني، قبل إرسال المقاتلين إلى اليمن للقتال في صفوف الحوثيين.

من جانب آخر أعلن مركز الإعلام الأمني التابع للقوات الأمنية العراقية تنفيذ عدد من العمليات الناجحة في محافظتي صلاح الدين والأنبار.

وأوضح المتحدث باسم مركز الإعلام الأمني العميد، يحيى رسول، في تصريح لـ«أخبار العراق» أن قيادة عمليات صلاح الدين، نفذت عملية أمنية في الساحل الأيسر للشرقاط، جزيرة عويبد، أسفرت عن العثور على 4 عبوات ناسفة مجلية الصنع تم تفجيرها موقعيا.

كما أعلن رسول عن اكتشاف نفق للإرهابيين تمت معالجته، إضافة إلى عثور القوة الأمنية، على 29 عبوة ناسفة وأنواع مختلفة من العتاد في منطقة المسيحلي.

وأضاف أن قيادة عمليات الأنبار، عثرت خلال قيامها بعملية تفتيش لمناطق جنوب بحيرة الحبانية، على أسلحة وأعتدة مختلفة، وتمكنت من العثور على كدس للعتاد يضم قذاحات تفجير، وصواعق، وعبوات لاصقة، وكميات من مادتي الـ«تي.أن.تي» والـ«سي. فور»، وإلقاء القبض على متهم أعترف اثناء التحقيقات بالعمل مع تنظيم داعش الإرهابي.